



تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وأثره على الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم

The absence of physical education and sports in the primary stage and its impact on
various aspects Personally, educated

عبد الرحمن لهباب (*)

جامعة سيدي بلعباس، الجزائر

lahbab_1322@outlook.fr

تاريخ الإيداع: 2020/06/08 تاريخ القبول: 2020/11/17 تاريخ النشر: 2020/12/31

الملخص:

تعتبر ممارسة التربية البدنية و الرياضية من المواد الهامة في المرحلة الابتدائية و ذلك لأن متعلم هذه المرحلة يميل إلى الحركة و اللعب ولا يستطيع الجلوس والتركيز لمدة طويلة، كما أن هذه المادة يمكن أن تكون مدمجة لمجموعة من المواد والأنشطة كاللغة و الرياضيات والعلوم غير أن الواقع يؤكد أن تجسيد هذا النشاط يعاني من تقصير وتغيب لهذه المادة رغم أهميتها التربوية من الناحية الجسمية والحركية والنفسية والإجتماعية . ويعود إلى مجموعة من العوامل منها ما هو بشري كعدم توفر مربين متخصصين في التربية البدنية والرياضية خصوصا في هذه المرحلة الحساسة من الطفولة و كذلك عدم اهتمام المشرفين على المدرسة لهذه المادة مديرين و مفتشين .و منها ما هو مادي كعدم توفر المدارس على مساحات مناسبة و مهيئة لهذا الغرض بالإضافة إلى عدم توفر الأثاث الرياضي بالكم و النوع المطلوب.

الكلمات الدالة:

التغيب، التربية البدنية و الرياضية، المدرسة الابتدائية.

Abstract:

The physical education or sport is considered as one of the important activity in the primary school stage because in this period the pupil or learner move and play and he can't stay and concentrate for a long moment however, this subject could be implicated with other subjects like Arabic, Maths, science , Drawing.....etc. So a reality it's another thing because the sport activity suffer a lot of shortening, despite

(*) المؤلف المرسل : لهباب عبد الرحمن: lahbab_1322@outlook.fr



of the importance of this subject in physical, psychological, kinetics and social aspects and that's because many factors were responsible. First, a human factor for example lack of physical education specialist especially in this critical period of childhood to a lack of interest of headmasters and inspectors to this subject and this activities. Secondly we have material factors like a lack of sport play ground in schools and absence of sport materials.

Keywords: Exemption , Physical Education, Primary school period .

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في تكوين شخصية الإنسان، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أوجه النشاط التي تتضمنها مناهجها، ولذا تؤكد الدول على أهمية مناهج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ودورها في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل، تحقيق النمو الشامل والمتزن له، فما تعيشه التربية البدنية والرياضية من مشاكل، وما تواجهه من عراقيل تمنعها من الاندماج بصورة منسجمة في المؤسسات التعليمية، رغم دورها الفعال المعترف به في حياة الفرد حيث تساهم في تنمية وبلورة شخصية الطفل والفرد بصفة عامة من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والعقلية والاجتماعية ومن خلال هذه المعطيات فالمختصون النفسيون ينصحون بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وإقامتها في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهديء النفس وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس، ولقد أصبح من المسلم به أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، ورغم هذا فما زال هناك من يصدر أحكاما حقيقية على التربية البدنية من خلال ما هو شائع من أنشطة رياضية تنافسية ضمن أنواع الممارسة الأخرى للنشاط البدني، درس التربية الرياضية في المدارس لم يوضع إعتباطا بل لكونه درسا أساسيا، إلا أن التربية البدنية والرياضية لم تأخذ حقها من العناية والإهتمام من قبل القائمين على التربية والتعليم، حيث نلاحظ مدى القصور الشديد والذي يصل في كثير من الأحيان إلى إنعدام في الوسائل والتجهيزات الخاصة بالأنشطة الرياضية رغم حاجة التلميذ الماسة للحركة والنشاط واللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية والرياضية أين يجد التلاميذ المتعة والإبتهاج والإنبساط، والتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء.

1. تعريف التربية البدنية والرياضية



يعرف (تشارل) التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه إكتساب بعض السلوكات تنمى فيها بعض قدراته.

ويقول (فوترفيري) أنها ذلك الجزء الكامل في التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والعقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية أنها تولي عناية كبيرة من أجل المحافظة على صحة الجسم. (محمود، 1992: 22).

كما يقول (بيوتشرفييري) في ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه. (محمد عادل، 1979: 125). (1)

2. خصائص التربية البدنية والرياضية

تتميز التربية البدنية والرياضية من غيرها من النظم التربوية بعدة الخصائص أهمها:

- تعتمد على اللعب بشكل رئيسي للأنشطة.
- تعتمد على التنوع في الأنشطة مما يساعد على مصادفة جميع أنواع الفروق لدى التلاميذ.
- تزود المتعلمين بالحركة الثقافية المعرفية التي تساعدهم على إحراز مكانة إجتماعية.
- كما أن الخصال المتصلة بالمعايير والأخلاق والآداب، يتم إكسابها غالبا بطرق غير مباشرة وفي ظروف ديناميكية بعيدة عن التلقين، ولقد أوردت ويست بوتشر 1978 بعض الإسهامات التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقات بين التربية البدنية والرياضية والنظام التربية، منها (علي مذكور، 1998: 20). (2)
- تساهم التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي.
- للنشاط الرياضي الحركي صلة قوية بالعمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية البدنية في فهم جسم الإنسان.
- توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة.
- تساهم في تأكيد الذات وتقدير النفس في الإتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني بشكل عام.
- تعمل على تنمية قيمة التعاون.
- تساهم في تنمية المهارات الحركية النافعة بما انها تفيد في الترويح في أوقات الفراغ.



3. غايات التربية البدنية رغم أهميتها

تبقى الرياضة البدنية شرطا أساسيا لمواكبة المسار الدراسي، بإعتبارها تربية قاعدية ملازمة للطفل بأبعادها الفكرية والإجتماعية والحسية الحركية، إذ أنها لا تمنح الصحة المتمثلة في تنمية العوامل التنفيذية (سرعة، مقاومة، مداومة، قوة، مرونة، دقة) الضرورية للفرد الفاعل فحسب، بل تتدخل بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم، الإدراك، التنسيق، التوازن، الهيكلية، الإستجابات) وكذا في تكوين وبلورة الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي والإجتماعي. (وزارة التربية، 2016: 23)(3)

وتجد دلالتها في: (علي الديرة، 1993: 104) (4)

- البعد الوظيفي: إنطلاقا من أن الحركة أساس التمرن وأن الأنشطة البدنية مبنية على تنوع اللعب الذي يجد إمتداده في النشاط المعتاد للفرد. فإن التربية البدنية بارتكازها على الألعاب ضمان للتوازن الحقيقي في إطار تنمية الجسم.

- البعد النفسي: عن طريق ممارسة الألعاب يتمكن الطفل من التعرف على إمكاناته البدنية ومقدرته على الحكم والتحكم في الأشياء وما ينبغي حين بذل المجهود، موازنة مع الحركة المطلوبة، متخلصا من الشوائب والحركات الزائدة، فيكون ذلك بأقل تكلفة للجهد وصرف للطاقة.

- البعد الخلقي: حين يوضع المتعلم في حصة التربية البدنية امام وضعيات مشكلة، تمثل عوائق وحواجز بالنسبة له يجد نفسه ملزما بتخطيها والتغلب عليها، ومقاومة ما تفرزه المنافسة من تحديات.

4. تعريف اللعب

قدم علماء النفس تعريفات عديدة ومتباينة للعب وذلك تبعا لتباين وجهات النظر حول طبيعة اللعب ووظيفته والدور الذي يؤديه في حياة الفرد ورغم إختلاف التعريفات إلا أنها تحمل في طياتها سمات مشتركة من حيث النشاط والدافعية، فاللعب إستعداد فطري وطبيعي وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل والنوم، فالطفل ليس في حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه بحاجة فقط إلى الإرشاد والتنظيم.

فاللعب لغة يعني نشاطا حرا تلقائيا يتم إنجازه في مكان محدد وزمان معين تبعا لقواعد عليها وهدفه في ذاته ويصاحبه ذلك الشعور بالغبطة والوعي.

التعريف العلمي:



تعريف فروبل للعب: "إنه النشاط الروحي النقي للإنسان فهو يشتمل على منابع الخير"، ولقد عرفته (سزانا ميلر) على أنه: "نشاط حركي سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد وتأكيد تراث الجماعة أحيانا، وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية".
تعريف جروس (1901): "اللعبة نشاط غريزي يكتسب من خلال التدريب والمران تدريباً للغرائز ليس على النحو الغريزي والجسمي وإنما على النحو السيكولوجي".
تعريف إلزابيث هرلوك (1934): "اللعبة هو النشاط دون إعتبار للنتائج والتي تتحقق في النهاية، ويتميز هذا النشاط بالتلقائية بعيداً عن الضغط والقوة والإكراه الخارجي".
تعريف غريتا فاين ونانسي ويلتز (1988): "بناء شكلي تتم من خلاله عمليات التمثيل والتعريف والتفاعل مع الأشياء والموضوعات في العالم الخارجي، ويعتمد على الممارسة من خلال أدوات تمثل أنشطة اللعب. (خطاب وحمة، 2008: 20-21)

5. وظائف اللعب في المرحلة الابتدائية

من خلال اللعب يكشف الطفل في ذاته ويكشف البيئة التي يعيش فيها، بالإضافة إلى ذلك فإن اللعب عدد من الفوائد والقيم الأخرى:

1,5، من الناحية الجسدية: إن اللعب الحركي النشط ضروري لنمو عضلات الطفل عن طريق النشاط الحركي سواء عند تناوله للأشياء ووضعها فوق بعضها البعض أو فتحها وغير ذلك من المهارات الحركية المتعددة.

2,5. من الناحية التربوية: يفسح اللعب مجالا أمام الطفل لكي يتعلم الشيء الكثير من خلال أدوات اللعب المختلفة لمعرفة الطفل للأشكال المختلفة والأحجام والملابس، كما يكسب الطفل الكثير من قواعد السلوك والنظام والانضباط مما يساهم في تشكيل شخصية الطفل وتبلورها ولهذا يعتبر اللعب تنظيماً تربوياً سليماً ووسيلة فعالة لنمو الملاحظة والذاكرة والتفكير والخيال المبدع والإرادة عند الطفل، ولهذا يصبح اللعب وسيلة فعالة من وسائل معرفة الواقع ونمو أفضل للشخصية.

3,5. من الناحية الاجتماعية والثقافية: اللعب سابق للثقافة وملزم لها ومتغلغل فيها منذ القدم، ومنذ بداية الحياة ونحن نجد الكثير من الأنشطة في المجتمع الإنساني قد تداخلت مع اللعب مثل اللغة وهي الأداة الأولى التي استعملها الإنسان للاتصال والتنظيم ووراء كل تعبير تجريدي كثير من الاستعارات اللفظية، وكل إستعارة هي تلاعب بالألفاظ، وأن

مصطلحات كالضحك والذكاء والهزل والطرافة تشترك مع اللعب بصفته. (وفاء درويش، 2008: 68). (5)

4.5. من الناحية النفسية: لا تقتصر أهمية اللعب على تنمية المهارات الحركية والمعرفية فحسب، بل يحقق وظيفة هامة من الناحية الذاتية حيث يكشف الطفل عن طريق اللعب الكثير عن نفسه، كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه وأقرانه، كما أنه يتعلم مهارة التقيد بسلوك معين والقدرة على نقص سلوك آخر.

5.5. من الناحية اللغوية: أكدت دراسات أن اللعب يؤدي إلى:

- زيادة عدد المفردات عموماً.
- استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد.
- استخدام الوظيفي للغة.
- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال.

6.5. من الناحية الإبداعية: يستطيع الطفل من خلال اللعب أن يعبر عن طاقاته الخلاقة، وأن يجرب الأفكار التي يحملها، فاللعب الحقيقي هو لعب إبتكار وتجديد، والواقع أن الطفل حين يلعب فإنه كثيراً ما يبتكر أو يستحدث مواقف جديدة، وكأن اللعبة بمثابة تحرر من سيطرة الكبار في حياته الواقعية، فالألعاب تعطي الطفل فرصة استخدام حواسه وعقله، وتزيد من قدرته على الفهم كما أنه يتشوق إلى التعلم الذاتي وإلى الإستقلال الذاتي.

7.5. من الناحية الإنفعالية: يعتبر اللعب صمام الأمان لعواطف الطفل وإنفعالاته المختلفة، من غضب أو عدوان وغير ذلك من الإنفعالات التي قد تؤثر على سلوكه، ومن هنا فاللعب هو أفضل وسيلة يمكن من خلاله للطفل التعبير الواضح عما يشعر به، ويساعد اللعب على تحليل المواقف المفاجئة المشحونة بالإنفعال والقدرة على إتخاذ القرارات تحت ضغط تلك الظروف.

6. اللعب والمدرسة

عندما يسأل طفل الخامسة عن أحب شيء يريد فعله، فمن المحتمل أن يجيب بكلمة بسيطة واحدة هي "اللعب"، فجسمه قد أصبح تحت ضوابط أسلس وأمهر، وليس أحب إلى طفل الخامسة من أن يتلى عليه ما في الكتب، وهو يفضل الحكايات التي تدور حول الحيوانات التي تتصرف تصرف الإنسان، ويميل طفل الخامسة إلى نقل الأشياء من المنزل إلى المدرسة بشكل أقل مما كان عليه من قبل، ويميل إلى الأنشطة التي تتيح له قسطاً من حرية الحركة،



ومن احب الأشياء لديه لعبة الأرجوحة وصندوق الرمل والكتل الكبيرة. (أرنلد جيزل، 1995: 93). (6)

إن تبلور هوية الطفل عبر إكتشاف الآخر، وإذ لم يؤد ذلك إلى زوال الألعاب الحسية في المرحلة العمرية الأولى فإنه يصبح العنصر المسيطر على الألعاب التقليدية، فاللعب الطفلي يمثل علاقة متبادلة بين التقمص والذات وهنا يبرز الدور الأساسي في تشكل الأنا ويبدأ الطفل منذ الخامسة في التدريب على الحياة الاجتماعية، وعلى الرغم من أنه لا يلعب قبل السن فعلا بشكل جماعي إلا أنه لا يلعب بمفرده وفي نفس الفترة التي تتطابق مع المرحلة الأولى من التعليم الإبتدائي فإن ألعاب الجراة والإقدام تقوي الإنتماء إلى المجموعة أو مركز الرئيس.

7. الإشكالية

إن الرياضة المدرسية أصبحت ظاهرة إجتماعية كبيرة في العالم وتعتبر جزء لا يتجزأ من الحركة الرياضية ولقد أصبحت الأنشطة الرياضية بمختلف أشكالها وبمختلف نظمها وقواعدها السلمية ميدانا من الميادين الإجتماعية التي تهتم بها الأمم وهي تساهم في بناء إنسان متكامل جسديا وعقليا ونفسيا وتعد الرياضة بالنسبة للطفل وساطة لإعداده للحياة الإجتماعية وعن طريقها يمكن تحقيق النمو النفسي وجميع الصفات العامة كحب النظام، الطاعة، التعاون والإعتماد على النفس.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان وأكثرها خطورة لأنها مرحلة تكوينية تتحدد فيها سمات شخصية الفرد وسلوكه. (أجيني، 2001: 23). (7)

مما يدعو ذلك إلى الإهتمام بهدف بناء التشكيل البدني والنفسي والعقلي والإجتماعي كأساس لحمايته في المستقبل والمدرسة لم تعد المكان الذي يهدف إلى تلقين التلاميذ المعلومات وإعدادهم من الناحية العقلية فقط، بل أصبحت المكان الطبيعي للتربية عن طريق إكتشاف ميولهم ومواهبهم وتنميتها لصالح التلاميذ والمجتمع.

إن المؤسسات التربوية من خلال ما تقدمه من مقررات ودروس ينبغي عليها ان تستوعب الحاجات الأساسية للتلاميذ من جميع النواحي في هذه المرحلة العمرية وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال الإهتمام بكل الجوانب المعرفية والنفسية والإجتماعية والبدنية التي توفر فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمدرسة وبين المدرسة والمجتمع أو البيئة المحيطة به.

إلا أننا نفتقد في منظومتنا التربوية إلى تطبيق منهج التربية الرياضية والبدنية في المرحلة الإبتدائية وخاصة أن النشاط البدني واللعب يعتبر جزءا لا يتجزأ من حياة الطفل،



ومن هنا نطرح تساؤلنا في ظل تغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وهل له تأثير على مستوى التلاميذ في المرحلة المتوسطة وبالتالي يمكن طرح التساؤل التالي:

هل يؤثر تغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي على التلاميذ في الطور المتوسط؟

ومن هنا تتفرع عدة تساؤلات جزئية:

- هل لتغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تأثير سلبي على الجانب الحركي للتلاميذ الطور المتوسط؟
- هل لتغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تأثير سلبي على الجانب النفسي للتلاميذ في الطور المتوسط؟
- هل لتغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تأثير سلبي على الجانب الاجتماعي للتلاميذ في الطور المتوسط؟

8. الفرضيات

1.8. الفرضية العامة

تغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي له تأثير سلبي على تلاميذ الطور المتوسط في مختلف الجوانب.

2,8، الفرضيات الجزئية:

- لتغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تأثير سلبي على الجانب الحركي لتلاميذ الطور المتوسط.
- لتغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تأثير سلبي على الجانب النفسي لتلاميذ الطور المتوسط.
- لتغيب منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تأثير سلبي على الجانب الاجتماعي لتلاميذ الطور المتوسط.

9. المنهج المتبع

لقد إختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأسباب التالية:

أ. لقد سبق للباحث أن مارس وظيفة أستاذ مكون بالمعهد التكنولوجي للتربية وذلك لمدة فاقت 15 سنة، ومن بين التخصصات التي أشرف على تكوينها نظريا وميدانيا تخصص أساتذة التربية الرياضية والبدنية في التعليم المتوسط، حيث تعرف على مجموعة الصعوبات التي تعيق



أهداف هذا النشاط ومن بينها صعود المتعلم إلى المتوسط دون أن يلم بالقواعد التربوية والعملية لهذه المادة.

ب. إن المنهج الوصفي يمكن الباحث من تحليل وإستنتاج يساعد على تفسير الظاهرة وإقتراح حلول لها.

ج. التجربة والتعميم هو أساس المنهج الوصفي لذلك يمكن تجريد ظاهرة غياب الإهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

إن أي منهج مهما كانت طبيعته لا يتم تطبيقه نظريا إلا إذا إعتد على تقنيات ووسائل مناسبة.

10. العينة

تم إختيار العينة والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية وعددهم 100 أستاذ للتربية البدنية والرياضية موزعين على ولايتين سيدي بلعباس وتلمسان وفق الجدول التالي:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة

الولاية	عدد أفراد العينة
ولاية سيدي بلعباس	64
ولاية تلمسان	36
المجموع	100

والهدف من هذه العينة معرفة طبيعة المشكلات التي يواجهها أفراد العينة فيما يخص تعامل المتعلم مع ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية.

11. أداة البحث

قام الباحث بإعداد إستمارة موجهة لأساتذة التربية الرياضية والبدنية، عمل فيها على مراعاة الهدف من البحث وفرضياته، مستفيدا من خبرته كأستاذ مكون سابقا وكذلك كمفتش إحتك بمفتشي التربية البدنية والرياضية، وإحتوت على فقرات تجيب في مجموعها عن الفرضية العامة والفرضيات الجزئية بأبعادها الثلاثة: البعد الحركي، البعد النفسي، البعد الإجتماعي. فالتغير التابع يتمثل في تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

أما المتغيرات المستقلة فهي: متغير الجانب الحركي للمتعلم، متغير الجانب النفسي عند المتعلم، متغير الجانب الإجتماعي للمتعلم.



12. الخصائص السيكمترية للإستمارة:

1.12. صدق الإستمارة:

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض الإستمارة على مجموعة من الخبراء وهم ثلاثة مفتشين للتربية البدنية والرياضية. ثم قام الباحث بعرضها على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس وأبو بكر بلقايد بتلمسان، وبعد الأخذ بعين الاعتبار مجموعة الملاحظات والتي كانت في مجملها موافقة على فقرات الإستمارة باستثناء بعض الملاحظات المتعلقة بإعادة الصياغة، حيث تمت الإستفادة منها.

صدق الإتساق الداخلي: تم حساب درجة الإرتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل عبارة من عباراته، وأظهرت هذه العملية إرتفاع معامل الإرتباط كما يظهر في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات الإستمارة.

البعد	رقم الفقرة	الإرتباط	البعد	رقم الفقرة	الإرتباط
	01	0,38		13	0,32
	02	0,63		14	0,71
	03	0,37		15	0,58
	04	0,45		16	0,37
	05	0,23		17	0,55
	06	0,31		18	0,48
	07	0,61		19	0,72
	08	0,44		20	0,41
	09	0,35		21	0,53
	10	0,93		22	0,39
	11	0,71		23	0,41
	12	0,25		13	0,32

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل الفقرات تتمتع بصدق إتساق مع الحركة الكلية للإستمارة.



الصدق التمييزي: أجرى الباحث المقارنة النظرية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة العامة للإستثمار بإعتماد نتائج عينة مكونة من 85 فردا وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27% من العينة ودرجات أدنى 27% من العينة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول رقم (03) يوضح نتائج المقارنة الطرفية للإستثمار وأبعادها الفرعية.

البعد	الفئة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت
تأثير غياب التربية البدنية والرياضية	27 عليا	23	24,33	2,5	10,51
	27 دنيا	23	16,26	3,20	
على الجانب الحركي	27 عليا	23	17,30	1,69	8,01
	27 دنيا	23	11,91	2,74	
على الجانب النفسي	27 عليا	23	16,03	2,14	8,52
	27 دنيا	23	11,19	3,23	
على الجانب الإجتماعي	27 عليا	23	14,78	3,15	9,52
	27 دنيا	23	16,73	3,63	

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة النسبة الحرجة قد تراوحت بين 8,01 و 10,51 وهي قيم تفوق قيمة الحرجة لمستوى الدلالة 0,01 فكل القيم دالة وقدرتها على التمييز بين مرتفعي الدرجة والتقنية الإحصائية المستعملة لتحديد الدلالة الإحصائية. بالنسبة لفقرات الإستبيان هي المتوسط والانحراف المعياري قصد معرفة مدى تأثير هذا التغيب على ممارسة المتعلمين للتربية البدنية وجوانب النمو الحركي والإجتماعي والنفسي.

2.12. ثبات الإستثمار

تم حساب الثبات بإستخدام ألفاكرونباخ تم إعتماد نتائج أفراد العينة المكونة من 100 فرد لحساب معامل ألفاكرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (04): يوضح نتائج ألفاكرونباخ للإستثمار.

البعد	ألفاكرونباخ
تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية	0,717

0,641	البعد الحركي
0,670	البعد الاجتماعي
0,743	البعد المعرفي

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين 0,641 و 0,743 وهي قيم توفر شرط الثبات بالنسبة للإستمارة.

التقنيات الإحصائية

من التقنيات الإحصائية التي استعملت معامل الارتباط بيرسون والتقنية الثانية ويرجع سبب تصميم هذا الإستبيان إلى:

- مناسبتها للهدف من البحث.
- مناسبتها لتأثير من دلالة الفرضيات من عدمها
- تقديم إجابة تعتمد على الكم بدل الكيف.

والهدف من هذه الإستمارة هو قياس تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

13. نتائج البحث

1.13. بعد مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية على ممارستها في المرحلة المتوسطة:

لإختبار هذه الفرضية استخدم الباحث أسلوب الدرجات الفاصلة، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (05): يوضح نتائج مدى تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية على ممارستها في المرحلة المتوسطة

البعد	مدى تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية على ممارستها في المرحلة المتوسطة
العينة	100
المتوسط (م)	14,45
الانحراف (ع)	2,14



الدرجة الفاصلة (ع+م)	16,59
عدد من حصل على الدرجة الفاصلة أو أكثر	29
النسبة المئوية	29%

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن متوسط تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية على ممارستها في المرحلة المتوسطة قد بلغ 14,45 بإنحراف معياري قدره 2,4 وان عدد أفراد العينة الذي تجاوزت درجاتهم 16,59 والتي هي الدرجة الفاصلة قد بلغ 29 مشاركاً مما يبين أن هذا التأثير يقترب من 30% وهي نسبة مرتفعة.

ويمكن تفسير ذلك بـ:

-إسناد هذا النشاط إلى معلم أو معلمة القسم خصوصاً وان جنس الإناث يطغى على الوظيفة التربوية بغض النظر عن سنّها وصحتها ومدى إلهامها بالقواعد التربوية الصحية لممارسة هذا النشاط.

-عدم إعطاء هذا النشاط أي أهمية تتعلق بمسار المتعلم تربوياً، فهو من بين الأنشطة التي تعتبر ثانوية كالرسم والموسيقى والأشغال اليدوية سواء من طرف المعلمين أو المديرين أو المفتشين.

-نوعية الملاعب ومدى تهيئتها لممارسة هذا النشاط ومناسبتها لهذه المرحلة من الطفولة فأغلبها إما ملاعب صلبة تؤثر على صحة المتعلم وتمثل خطورة له، أو هي عبارة عن مساحة المدرسة فقط.

2.13. بعد تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية على الجانب الحركي للمتعلم في

المرحلة المتوسطة:

والجدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بيرسون ودلالته بين المتغير التابع والمتمثل في تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية والمتغير المستقل والمتمثل في الجانب الحركي.

جدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل والمتمثل في

الجانب الحركي



الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	العينة	البعد	الجانب الحركي وعلاقته بتغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
دال عند 0,05	0,179-1,000	100	تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	
	1,000-0,179	100	الجانب الحركي	

ويعود ذلك إلى طبيعة النمو الجسدي والنمو الحركي ومرحلة الطفولة التي ينبغي للمدرسة مراعاتها في ممارسة النشاط البدني والرياضي بالإضافة إلى عدم توفر الوسائل المناسبة لهذه المرحلة والأمر لا يتعلق بنشاط التربية البدنية والرياضية بل كذلك بطريقة جلوس التلاميذ وتوعية المقاعد وثقل محفظة المتعلم في هذه المرحلة كل ذلك يؤثر على نمو المتعلم جسمياً وحركياً.

3.13. بعد تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية على الجانب

النفسي للمتعلم في المرحلة المتوسطة:

والجدول رقم (07) يوضح معامل الارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية للمتغير التابع والمتمثل في تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية والمتغير المستقل والمتمثل في الجانب النفسي عند المتعلم.

جدول رقم (07) يوضح معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل والمتمثل في الجانب النفسي.

الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	العينة	البعد	الجانب النفسي وعلاقته بتغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
دال عند 0,05	0,347-1,000	100	تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	
	1,000-0,347	100	الجانب النفسي	



ويعود سبب تأثير غياب التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي إلى أن هذا النشاط فرصة للعب والمشاركة والتعبير عن الرغبات والميول وبصفة خاصة الميل إلى اللعب الذي يميز المرحلة الابتدائية مما يشعر المتعلم بقدراته وتكوين صورة الذات لديه. فهو في حالة إتاحة الفرصة له يعبر عن كل إمكانياته وقدراته وكلما حقق تقدما كلما شعر بالفوز وتحقيق السعادة.

4.13. بعد تأثير تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية على الجانب الاجتماعي للمتعلم في المرحلة المتوسطة:

والجدول رقم (08) يوضح معامل الارتباط بيرسون ودلالته الإحصائية للمتغير التابع والمتمثل في تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية والمتغير المستقل والمتمثل في الجانب الاجتماعي عند المتعلم.

جدول رقم (08) يوضح معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل والمتمثل في الجانب الاجتماعي.

الجانب الاجتماعي	البعد	العينة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
وعلاقته بتغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	تغيب التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	100	0,128-1,000	دال عند 0,05
	الجانب الاجتماعي	100	1,000-0,128	

إن تأثير تغيب نشاط التربية البدنية والرياضية على الجانب الاجتماعي يتمثل في كون هذا النشاط فرصة للتفاعل الاجتماعي وتبادل الأدوار وتعلم القيادة وكيفية تسييرها فإذا كانت الأنشطة التي تتم داخل القسم لا تتيح الفرصة للتفاعل الاجتماعي إلا نادرا في نشاط التربية البدنية والرياضية لكونه نشاط لا صفي يعتمد بالدرجة على الجماعة وكيفية قيام الأفراد داخلها بدورهم وتأثير دور الفرد في الجماعة كما هو الحال في الإنتماء إلى فريق رياضي.



إن التربية البدنية والرياضية ومما تتطلبه من نشاط وحماسية فرصة لمعالجة الكثير من النقائص الإجتماعية والنفسية.

14. الاقتراحات:

1. إعادة النظر في مادة التربية الرياضية و البدنية في هذه المرحلة وإعطائها الأهمية والمكانة الخاصة لها لأن هذه المرحلة بمثابة المشتلة للمراحل اللاحقة.
2. العمل على تخصيص مناصب مالية للإطار الرياضي داخل المدرسة سواء داخل كل مدرسة أو تكليف مربى رياضي بأكثر من مدرسة واحدة.
3. تهيئة وتوفير القاعات والملاعب بما يتماشى والشروط والمقاييس التربوية والرياضية.
4. توفير الوسائل البيداغوجية المناسبة لهذه المرحلة.

الإحالات:

1. محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي ، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، مصر، ط1 1979، ص125.
2. علي أحمد مذکور: مناهج التربية البدنية والرياضية.أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر ط1 1998، ص20.
3. وزارة التربية الوطنية: مناهج التربية البدنية والرياضية ، 2016، ص23.
4. علي الديرة: مناهج التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان مصر، ط2 1993، ص104.
5. وفاء درويش: علم النفس الرياضي، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط1 2008، ص68.
6. أرلند جيزل. ترجمة عبد العزيز توفيق: الطفل من الخامسة إلى العاشرة، الهيئة المصرية للكتاب مصر، ط2 1993، ص93.
7. أجيبي مدات. ترجمة المجدلأوي: خصائص المتعلمين ومشكلاتهم، دار الفكر- مصر، ط1 2001، ص23.